

ويعنونهم (مدلين) . كلا ان هذا شر من ذلك وليس هو مرادنا باللين
الممدوح . وكيف نجعل هذا الاهمال من التربية والدائمة انفسهم لا يسمونه
تربية أما تسميمهم يقولون « فلان مدلل لم يترب » وهذا القول صحيح وان
كان مبنياً على فاسد وهو ان التربية هي الاهانة والنلظة في المعاملة كما علمت .
تفريط وافراط والحق في الاعتدال وهو المطلوب في كل حال

اما مضرة النلظة والحسونة وآثارها فهي من وجوه كثيرة واتنا تمثل
لك بعضها تمثيلاً

اذا كنت تهين ولدك وتشتمه عند صدور الذنب منه لاجل ان يكف
عنه ولا يعود اليه فلا شك انك تطبع في نفسه بذلك ردائل كثيرة تتولد
منها ذنوب لا تحصى كل واحد منها ربما يزيد مضرته على مضرة الذنب الذي
كان سبب الاهانة واذا كان الذنب الذي أهين من اجله مما يتولد من تلك
الردائل فيزداد رسوخاً وتقوي الملكة لان الاعمال حسنها وقيسها تطبع
الملكات في النفوس وقلما تكون الاهانة لاسيما القواية سبباً لترك الذنب
وكثيراً ما تكون مفرية به وباعثة للاصرار عليه . وانما يحال بين الوليد وبين
الافعال الذميمة التي يكون معرضاً لاقترافها بقطع اسبابها عليه من حيث
لا يدري كما سنوضحه فيما بعده

انا عبد الله بن سينا

الشعر المصري

ايبت ومن نفسي انسي لأم يخامني طورا وطورا اخاصم
تجردت من نفسي فأبصرت انها سواي ولي منها سمير ينادم

فاشكو له بشي وحزني وتارة
 يخاطبني اربع على ظلمك (١) الذي
 وقال الم تدر بانك عائل
 وان ماني نفع أمته غدا
 فقلت له هيات ماانا يأس
 فقد خاب من هاب العوادي رانما
 فقال اتل لا تلقوا قبسملت قارنا
 كذلك شأنني في الدجي طول ليلتي
 وارضك (٣) للتسبيد والنوم اعيني
 وكيف يذوق النوم ولهان قرحت
 له من جيوش الفكر كل ليلة
 ايت على ذا كله وعواذلي
 رجال بهم طبع الاثوثة ساند
 يريهم قصور العقل ان الظهور في
 وان بتقليد الاوربي عزم
 واعرق كل الناس بالنقص مقبل (٤)
 سمادته ان لا يزال ممتما
 واشرب حب المال في قلبه فلا
 يبيع بها الاوطان والدين يشترى

يبث لي الشكوى وما هو ناقم
 تريد حال . عز ما انت رنم
 بمظير مثر والجمالي حواكم
 مرو ما به مالا تطيق الروائم (٢)
 ولو ان لي هذا الزمان مقاوم
 (على قدر اهل العزم تأتي العزائم)
 ولا تياسوا من روحه فهو راحم
 اراني في لوم وماثم لائم
 فلا انا يقظان ولا انا نائم
 محاجر عينيه الدموع السواجم
 وقائع يصلي نارها وملاحم
 على سرر فوق الحشايا نوائم
 فلم نفن عنهن اللحي والمائم
 عوالي قصور للظهور قواجم
 وما هو الا ذلة وماثم
 تكلف ان تجبي اليه الدمامم
 بما فضلته في جناه البهائم
 تراه يبالي كيف تأتي الدرهم
 بها وصل حب اغيد الجيد باسم

(١) قال هذه الكلمة ان يحاول ما لا يطيقه (٢) الروائم الاثافي أي احجار القدر

(٣) أرضك عينيه غمضهما وفتحهما (٤) القوله للرجل تكلف ما لا يصبه دنس نفسه

وضل على علم به قاله
 لأن هام في حب الحسان فاني
 حكيم بافق الشرق لاح فأشرقت
 وطاف بقاع الارض طائر صيته
 وجاء لدين الله بالحق حجة
 دنت منه افئنان الفنون يوناناً
 احاذر ان آتية بعض حقوقه
 ولست اسمي عدلي في تعلقي

(ومنها)

وأزلف من غير ازدياد ولم تكن
 ولكن سجايا قد سمت ومعارف
 عفاف وعدل حكمة وشجاعة
 فان زاحم الثاني علاه بمظهر
 وما اشتها في مظهر بل تشابها
 فهل يساوي بالمراد المريد ام
 وبالضيف يسوى وانغل متطفل
 فهيات ما البدء السري كمقنس
 ورب حسود راح ينكر بعض ما
 لقد قرعت آي انفرادك في الوري

دواعي ترقيه رقي وطلاسم
 بها هتفت في الخافقين العوالم
 فهل بعد هاتفي السجايا كرائم
 فثم مزايا ادجزت من يزاحم
 كما شابهت بعض الذباب التوائم (١)
 تفاخر أملاك السماء البهائم
 لان كلا الشخصين حاس وطاعم
 دعي وذو جهل كمن هو عالم (٢)
 خصصت به والله للفضل قائم
 مسامحه له كنهه يتصامم

(١) التوائم النجوم المشابهة والمراد ببعض الذباب الجباح (سراج الليل) البدء السيد الاوز في
 السيادة والمقابل بفتح الباء كرم النسب من الابوين والنفس المدعي الى نفس شريف وهو خيس

وباح ايديه الوجود بسرها
 يصانمه بالمدح قوم نقيه
 اذا مادعي رب القصاحه والندي
 ومن طمست بالمعجب عين فواده
 فيأبها الخبر الذي لطف طبعه
 ويا او حدا في حبه لست او حدا
 ومن فصلت من عالم القدوس وروحه
 نفخت بجسم الشرق روح تنبه
 فهب بنوه للمعالي وحاولوا
 فاوضحت اعلام السواك وانما
 غزلت ولم ينسج سواك دقيق ما
 وأبدت من سحر البيان عجائباً
 ولو ان اعمال الادارة قارنت
 ولكن اباهما الحاكمون فكاره
 يديه شيطان العدا بفروره
 فأواه من دهر يقدم ممشرا
 ولكن تعامى وانثني وهو كاتم
 ولا حجة فيما يقول المآثم (٣)
 فباقلهم قس ومادر حاتم
 فليس له من أمر ربك عاصم
 كروض أريض بأكرته النسائم
 فثم الإثابي حجة والتوائم (٤)
 ونيطت بجمان له الام فاطم
 وقد كاد يقضي وهو بالجهل نائم
 نهوضاً فحالت دون ذلك الصواكم (٥)
 بأفاقهم غيم الرنى متراكم
 فزات ولم تكسر لديك المبارم (٦)
 هي العروة الوثقى لمن هو حازم
 ارادتكم ما قاربها المآزم
 لها جاهل او مكره وهو عالم
 ولهم سلطان على النفس حاكم
 مقام هذا الشرق فيهم مغارم (ولها بقية)

﴿ قليل من الحقائق عن تركيا في عهد جلالة السلطان عبد الحميد الثاني ﴾

(تابع عدد ٣٦٦ من السنة الاولى)

(دين تركيا) جرت بين تركيا ودايتها مخابرات على خطه من الصدق ارتاحت اليها نفس هؤلاء فأحلوها محلها من القبول وسارت من على نمط من الخلق عجيب يشاكل المعجزة في

(٣) الكذب (٤) الاثابي الجماعات والتوائم الأزواج (٥) التوائم (٦) المغازل

خواصها فافضت الى حل مسألة الدين في ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٨١. كان كل الدين قد بلغ في ذلك الوقت ٢٥٤٢٩٢٠٠٠ جنيه انكليزي لان القروض التي حصلت في عهد السلاطين السالفة من سنة ١٨٥٨ الى سنة ١٨٧٥ وفي ضمنها قرض السهام التركية ذات الفائض وهو رأس مال ايراده السنوي ١٤٠٠٠ فرنك عن كل كيلومتر من السكك الحديدية التي تنشأ في تركيا تضمنه سكة حديد الروملي كل هذه القروض مجموعها يبلغ ٢١٨٤٣٦٥٤٠ جنياً انكليزياً وكان الذي دفع من هذا المبلغ الى وقت تأخر تركيا عن دفع أقساط الدين (الكوبون) هو ٢٥٩٤٧٨٢٥ جنياً انكليزياً فنقص بذلك الدين الى ١٩٢٤٨٨٦٢٥ جنياً انكليزياً لكن بسبب زيادة مبلغ ٦١٨٠٣٩١٥ جنياً وهو متأخرات الفوائد المستحقة من شهر سبتمبر سنة ١٨٧٥ قد وصل مجموع الدين العمومي في ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٨١ الى المبلغ السالف ذكره أي ٢٥٤٢٩٢٠٠٠ جنيه

يجب ان يضاف الى هذا المبلغ هذه المبالغ الاخرى وهي

أولاً مبلغ ٨٥٩٠٠٠٠٠ جنيه مجيدي وهو مجموع مبالغ اقترضت من مصارف غلطة قبل حلول سنة ١٨٨٠ سداً لحاجات الخزينة وذلك الفرع من الدين قد تنازلت بسببه حكومة تركيا لدائنها بمقتضى الاتفاق المبرم في ٢٢ نوفمبر عن ايرادات الملح والتبغ والمشروبات الروحية وطوابع البوست والحرير والاسماك. ثانياً الغرامة الخيرية المستحقة لروسيا بمقتضى معاهدة الصلح وهي تقرب من مبلغ ٨٠٢٥٠٠٠٠٠ فرنك. ثالثاً التعويض المستحق للتجار الروسين بسبب خسائر الحرب من سنة ١٨٧٧ الى سنة ١٨٧٨

لم يكن الغرض من الاتفاق المبرم في ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٨١ التعرض لما كان يتوقع ان يكون لروسيا قبل تركيا من المطالب فان معاهدة برلين قد كفت المتفقين مؤنة البحث في ذلك اذ نص فيها صريحاً على ان هذه المطالب يقوم بادائها حاملو السندات التركية وانما كان القصد من الاتفاق المذكور حينئذ مجرد البحث في مسألة الدين العمومي

بني هذا الاتفاق على أمرين احدهما الحقيقي وهو مجموع القروض التي حصلت في سنين ١٨٥٨ و ١٨٦٠ و ١٨٦٢ و ١٨٦٣ و ١٧٦٥ و ١٨٦٧ و ١٨٧٢ و ١٨٧٥ والناني الاسهم التركية. وقسم الدين الحقيقي هكذا

أولاً مبلغ ١٧٦٧٥٦٥١٠ جنيات انكليزية وهو مجموع القروض الثمانية المذكورة استزل منها مبلغ ١٨٩٣٢٠٦٠ جنياً انكليزياً هو مجموع تسديدات (استهلاكات) مختلفة حصلت الى وقت كف تركيا عن دفع اقساط الدين واستزل منه بعد ذلك أيضاً مبلغ ٨٦٦٨٤٥٠ جنياً انكليزياً كان اذذاك في الخزينة فانحط بذلك رأس المال

المقترض الى ١٥٩١٥٦٠٠٠ جنيه انكليزي
 ثانياً مبلغ ١٨٢٩٦٨٥ اصدورت به سندات وقيمة تدعي سندات رمضان بمقتضى
 ارادة سنية صدرت في ٦ اكتوبر سنة ١٨٧٥ الموافق ٦ رمضان سنة ١٢٩٢ من اجل
 سداد المبلغ المستحق في ستمبر سنة ١٨٧٥ وهذه السندات تعطي لحاملها الحق في نصف
 الربح ونصف المبلغ المستهلك من الدين بسببها

هذا المجموع الصام وهو مبلغ ١٦٠٩٨٥٦٨٨ جنيهاً انكليزياً قد نقص الى مبلغ
 ٩٢٢٢٥٨٢٧ جنيهاً انكليزياً ومنشأ هذا النقص حط الدائنين لتركيا من رأس المال الاصل
 ٧١ و٤٢ في المائة وهذا المبلغ كان يعطي فائدة سنوية قدرها ١ في المائة وكان في حالة
 من شأنه فيها ان يزيد ربحه تدريجياً تبعاً للظروف الى ٤ في المائة

أما الأسهم التركية فقد جزئت الى ١٩٨٠٠٠٠ سهم قيمة كل منها ٤٠٠ فرنك وربحه
 السنوي ٣ في المائة تسدد (تستهلك) في ١٠٤ سنين بدفع حبات سنوية تحصل في أول فبراير
 وابريل ويونيه واغسطس و اكتوبر وديسمبر من كل سنة. والذي استهلك منها حتى أول اكتوبر
 سنة ١٨٧٥ هو ١١٠٠٠ سهم من ذات الاربع مائة فرنك أي ٤٤٤٠٠٠ أو ٩٧٧٦٠٠ جنيه
 انكليزي وبقي منها في أيدي حامليها ما قيمته ٣١٥١٢٤٠٠ جنيه انكليزي وقد نصت قيمة
 كل سهم من هذه السهام بمقتضى اتفاق ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٨١ ٠٩ ر ٤ في المائة فصار ثمن
 السهم على صورته الجديدة ١٨٠ فرنكاً و٣٦ سنتياً وحدد رأس مال السهام التركية الجديدة
 بمبلغ ١٤٢١١٤٠٦ جنيهاً انكليزياً. بلغ عدد السندات التركية ذات الفائض التي اصدرت
 في خلال المدة الفاصلة بين الامرين العالين الصادرين في اكتوبر وديسمبر سنة ١٨٧٥
 وجعل استهلاكها في هذه المدة ١٥٣٥٠ سهماً وهي رأس مال اسمي قدره ٢٨١٨٠٠٠٠
 فرنكاً وقد جعلت تركيا نفسها في هذه السهام الحق في حطيطة ٢٥ في المائة من المدفعة السنوية
 المضافة الى السهام التركية من عهد رجوعها الى دفع الاقساط والمضافة أيضاً مبلغ العشرين
 في المائة من قيم السهام ذات الفائض المستهلكة. كفت تركيا عن دفع فائدة السهام ولم يكن
 عليها ان تعود الى الدفع حتى يتوفر لديها مبلغ يزيد عن اللازم لسد طلبات أصحاب السندات
 ذات الفائض فاذا توفر هذا المبلغ تكون الفائدة مستحقة الدفع هي وقيم السندات المنحوبة
 - ولما نقص الدين بهذه الطريقة قد خصصت الحكومة التركية لمصلحته حملة إيرادات
 تنازلت عنها لذاتها حتى يتولوا ادارتها بانفسهم وهذه الإيرادات هي (ها بقية)